

Ziyarate au Prophète (s.a.w.s.)

Si vous voulez visiter le Prophète Mouhamed (s.a.w.s.) d'un pays autre que la bonne ville de Médine, il faut faire la douche rituelle, mettre devant vous quelque chose qui ressemble à la tombe, sur lequel vous inscrivez Son Noble Nom, se tenir debout, le coeur dirigé vers Lui et dire :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَيْمَّةِ الطَّيِّبِينَ.

Puis dire :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
نَجِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِمًا بِالْقِسْطِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاتِحَ الْخَيْرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

يا مَعْدِنَ الوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ، السَّلَامُ عَلَیْكَ يا مُبَلِّغاً عَنِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَیْكَ أَيُّهَا
السَّرَاجُ المُنِيرُ، السَّلَامُ عَلَیْكَ يا مُبَشِّرُ، السَّلَامُ عَلَیْكَ يا نَذِيرُ، السَّلَامُ
عَلَیْكَ يا مُنْذِرُ، السَّلَامُ عَلَیْكَ يا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يُسْتَضَاءُ بِهِ، السَّلَامُ عَلَیْكَ
وَعَلَی أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الهَادِينَ المَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَیْكَ وَعَلَی
جَدِّكَ عَبْدِ المُطَلِّبِ، وَعَلَی أَبِيكَ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَی أُمَّكَ آمَنَةَ بِنْتِ
وَهْبٍ، السَّلَامُ عَلَی عَمِّكَ حَمَزَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ، السَّلَامُ عَلَی عَمِّكَ العَبَّاسِ
بْنِ عَبْدِ المُطَلِّبِ، السَّلَامُ عَلَی عَمِّكَ وَكَفيلِكَ أَبِي طَالِبِ، السَّلَامُ عَلَی ابْنِ
عَمِّكَ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ فِي جَنانِ الحُلْدِ، السَّلَامُ عَلَیْكَ يا مُحَمَّدُ، السَّلَامُ عَلَیْكَ
يا أَحْمَدُ، السَّلَامُ عَلَیْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَی الأَوَّلِينَ وَالأَخْرِينَ وَالسَّابِقُ إِلَى
طَاعَةِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالمُهَيِّمُنُ عَلَی رُسُلِهِ، وَالخاتِمُ لِأنْبِيائِهِ، وَالشَّاهِدُ عَلَی
خَلْقِهِ، وَالشَّفيعُ إِلَيْهِ، وَالمَكِينُ لَدَيْهِ، وَالمُطاعُ فِي مَلَكُوتِهِ، الأَحْمَدُ مِنَ
الأَوْصافِ، المَحْمَدُ لِسائِرِ الأَشْرافِ، الكَرِيمُ عِنْدَ الرَّبِّ، وَالمُكَلَّمُ مِنَ وِراءِ
الحُجُبِ، الفائِزُ بِالسَّباقِ، وَالفائِتَةُ عَنِ اللِّحاقِ، تَسْلِيمَ عارِفٍ بِحَقِّكَ مُعْتَرِفٍ
بِالتَّقْصِيرِ فِي قِيامِهِ بِواجِبِكَ، غَيْرَ مُنْكَرٍ ما انْتَهَى إِلَيْهِ مِنَ فَضْلِكَ، مُوقِنٍ
بِالمَزِيداتِ مِنَ رَبِّكَ، مُؤْمِنٍ بِالْكِتابِ المُنْزَلِ عَلَیْكَ، مُحَلِّلِ حلالِكَ، مُحَرِّمِ
حرامِكَ، أَشْهَدُ يا رَسُولَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ شاهِدٍ، وَاتَّحَمَّلُها عَنِ كُلِّ جاحِدٍ، أَنَّكَ
قَدْ بَلَّغْتَ رِسالاتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجاهَدْتَ فِي سَبيلِ رَبِّكَ،

وَصَدَعْتَ بِأَمْرِهِ، وَاحْتَمَلْتَ الْأَذَى فِي جَنْبِهِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ
 وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ، وَأَدَّيْتَ الْحَقَّ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ، وَأَنْتَ قَدْ رُوِّفْتَ
 بِالْمُؤْمِنِينَ، وَغَلِظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ،
 فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ، وَارْفَعَ دَرَجَاتِ
 الْمُرْسَلِينَ، حَيْثُ لَا يَلْحَقُكَ لَاحِقٌ، وَلَا يَفُوقُكَ فَائِقٌ، وَلَا يَسْبِقُكَ سَابِقٌ،
 وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِكَ طَامِعٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الْهَلَكَةِ،
 وَهَدَانَا بِكَ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَنَوَّرَنَا بِكَ مِنَ الظُّلْمَةِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ
 مَبْعُوثٍ أَفْضَلَ مَا جَازَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، وَرَسُولاً عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، بِأَبِي أَنْتَ
 وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، زُرْتُكَ عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُقَرَّراً بِفَضْلِكَ، مُسْتَبْصِراً بِضَلَالَةِ مَنْ
 خَالَفَكَ وَخَالَفَ أَهْلَ بَيْتِكَ، عَارِفاً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي
 وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي، أَنَا أَصَلِّي عَلَيْكَ كَمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، وَصَلَّى
 عَلَيْكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَآؤُهُ وَرُسُلُهُ، صَلَاةً مُتَّابِعَةً وَافِرَةً مُتَوَاصِلَةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا
 أَمَدَ وَلَا أَجَلَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتُمْ
 أَهْلُهُ.

Etendre ensuite les bras et dire :

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَوَامِعَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ، وَفَوَاضِلَ خَيْرَاتِكَ،

وَشَرَائِفَ تَحِيَّاتِكَ وَتَسْلِيمَاتِكَ وَكَرَامَاتِكَ وَرَحْمَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ
الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَاءِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَيْمَتِكَ الْمُتَنَجِّبِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَهْلَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،
عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَشَاهِدِكَ وَنَبِيِّكَ وَنَذِيرِكَ وَأَمِينِكَ وَمَكِينِكَ وَنَجِيكَ
وَنَجِيكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَخَيْرِ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَخَازِنِ الْمَغْفِرَةِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ،
وَمُنْقِدِ الْعِبَادِ مِنَ الْهَلَكَةِ بِإِذْنِكَ، وَدَاعِيهِمْ إِلَى دِينِكَ الْقَيِّمِ بِأَمْرِكَ، أَوَّلِ النَّبِيِّينَ
مِيثَاقًا، وَآخِرِهِمْ مَبْعَثًا، الَّذِي غَمَسْتَهُ فِي بَحْرِ الْفُضِيلَةِ وَالْمَنْزِلَةِ الْجَلِيلَةِ،
وَالدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ، وَالْمَرْتَبَةِ الْخَطِيرَةِ، وَأَوْدَعْتَهُ الْأَصْلَابَ الطَّاهِرَةَ، وَنَقَلْتَهُ مِنْهَا
إِلَى الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ، لُطْفًا مِنْكَ لَهُ وَتَحَنُّنًا مِنْكَ عَلَيْهِ، إِذْ وَكَلْتَ لِصَوْتِهِ
وَحِرَاسَتِهِ وَحِفْظِهِ وَحِيَاطَتِهِ مِنْ قُدْرَتِكَ عَيْنًا عَاصِمَةً، حَجَبْتَ بِهَا عَنْهُ مَدَانِسَ
الْعُهْرِ، وَمَعَائِبَ السَّفَاحِ، حَتَّى رَفَعْتَ بِهِ نَوَاطِرَ الْعِبَادِ، وَأَخَيَّتَ بِهِ مَيْتَ
الْبِلَادِ، بِأَنْ كَشَفْتَ عَنْ نُورِ وِلَادَتِهِ ظُلْمَ الْأَسْتَارِ، وَأَلْبَسْتَ حَرَمَكَ بِهِ حُلَلَ
الْأَنْوَارِ، اَللَّهُمَّ فَكَمَا خَصَصْتَهُ بِشَرَفِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ الْكَرِيمَةِ وَدُخْرِ هَذِهِ
الْمَنْقَبَةِ الْعَظِيمَةِ، صَلِّ عَلَيْهِ كَمَا وَفَى بِعَهْدِكَ، وَبَلِّغْ رِسَالَتِكَ، وَقَاتِلْ أَهْلَ
الْجُحُودِ عَلَى تَوْحِيدِكَ، وَقَطِّعْ رَحِمَ الْكُفْرِ فِي إِعْزَازِ دِينِكَ، وَلَيْسَ ثَوْبَ
الْبَلْوَى فِي مُجَاهَدَةِ أَعْدَائِكَ، وَأَوْجِبْتَ لَهُ بِكُلِّ أَدَى مَسَّهُ أَوْ كَيْدٍ أَحَسَّ بِهِ

مِنَ الْفِئَةِ الَّتِي حَاوَلَتْ قَتْلَهُ فَضِيلَةً تَفُوقُ الْفَضَائِلَ، وَيَمْلِكُ بِهَا الْجَزِيلَ مِنْ نَوَالِكَ، وَقَدْ أَسْرَّ الْحُسْرَةَ، وَأَخْفَى الزَّفْرَةَ، وَتَجَرَّعَ الْعُصَّةَ، وَلَمْ يَتَخَطَّ مَا مَثَلَ لَهُ وَحْيِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً تَرْضَاهَا لَهُمْ، وَبَلِّغُهُمْ مِنَّا حَيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِمْ فَضْلًا وَإِحْسَانًا وَرَحْمَةً وَغُفْرَانًا، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

Ensuite priez 4 rak'ats de la prière de la ziyarate avec 2 salutations finales en récitant les sourates que vous voulez. Après avoir fini, récitez les glorifications de Zahra (a.s.) et dites:

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: {وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا رَحِيمًا} وَلَمْ أَحْضُرْ زَمَانَ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، اَللَّهُمَّ وَقَدْ زُرْتُهُ رَاغِبًا تَائِبًا مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي، وَمُسْتَغْفِرًا لَكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمُقِرًّا لَكَ بِهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي، وَمَتَوَجِّهًا إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَاجْعَلْنِي اَللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللهِ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللهُ يَا سَيِّدَ خَلْقِ اللهِ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، وَيَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي، وَيَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي، فَكُنْ لِي شَفِيعًا عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي، فَنِعْمَ الْمَسْئُولُ الْمَوْلَى رَبِّي، وَنِعْمَ

الشَّفِيعُ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ، عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ السَّلَامُ، اَللَّهُمَّ وَأَوْجِبْ لِي
 مِنْكَ الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالرِّزْقَ الْوَاسِعَ الطَّيِّبَ النَّافِعَ، كَمَا أُوجِبْتَ لِمَنْ أَتَى
 نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ حَيٌّ، فَأَقْرَّ لَهُ بِذُنُوبِهِ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ
 رَسُولُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، فَغَفَرْتَ لَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللَّهُمَّ وَقَدْ
 أَمَلْتُكَ وَرَجَوْتُكَ وَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَقَدْ أَمَلْتُ
 جَزِيلَ ثَوَابِكَ، وَإِنِّي لَمُقَرَّرٌ غَيْرُ مُنْكَرٍ، وَتَائِبٌ إِلَيْكَ مِمَّا اقْتَرَفْتُ، وَعَائِدٌ بِكَ فِي
 هَذَا الْمَقَامِ مِمَّا قَدَّمْتُ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَقَدَّمْتُ إِلَيْهَا وَنَهَيْتَنِي عَنْهَا،
 وَأَوْعَدْتَ عَلَيْهَا الْعِقَابَ، وَأَعُوذُ بِكَرَمِ وَجْهِكَ أَنْ تُقِيمَنِي مَقَامَ الْحَزِيِّ وَالذُّلِّ
 يَوْمَ تُهْتَكُ فِيهِ الْأَسْتَارُ، وَتَبْدُو فِيهِ الْأَسْرَارُ وَالْفَضَائِحُ، وَتَرَعُدُ فِيهِ الْفَرَائِصُ،
 يَوْمَ الْحُسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، يَوْمَ الْآفِكَةِ، يَوْمَ الْآزِفَةِ، يَوْمَ التَّغَابُنِ، يَوْمَ الْفَصْلِ، يَوْمَ
 الْجَزَاءِ، يَوْمًا كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، يَوْمَ النَّفْخَةِ، يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ
 تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ، يَوْمَ النَّشْرِ، يَوْمَ الْعَرْضِ، يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، يَوْمَ
 يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ، يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ وَأَكْنَفُ
 السَّمَاءِ، يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بُحَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا، يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلَى اللَّهِ فَيُنَبِّئُهُمْ
 بِمَا عَمِلُوا، يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ، يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلَى
 اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ يَوْمَ يُخْرَجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصْبِ

يُوفِضُونَ، وَكَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِيِ إِلَى اللَّهِ، يَوْمَ الْوَاقِعَةِ، يَوْمَ تَرْجُحُ الْأَرْضُ رَجْحًا، يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ، وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ، وَلَا يُسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا، يَوْمَ الشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، يَوْمَ تَكُونُ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا صَفًّا، اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَوْقِفِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِمَوْقِفِي فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا تُخْزِنِي فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، وَاجْعَلْ يَا رَبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيَائِكَ مُنْطَلِقِي، وَفِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُحْشَرِي، وَاجْعَلْ حَوْضَهُ مَوْرِدِي، وَفِي الْعُرِّ الْكَرِيمِ مَصْدَرِي، وَأَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي حَتَّى أَفُوزَ بِحَسَنَاتِي، وَتُبَيِّضَ بِهِ وَجْهِي، وَتُيَسِّرَ بِهِ حِسَابِي، وَتُرْجِّحَ بِهِ مِيزَانِي، وَأَمْضِيَ مَعَ الْفَائِزِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَفْضَحَنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَيْنَ يَدَيِ الْخَلَائِقِ بِجَرِيرَتِي، أَوْ أَنْ أَلْقَى الْخِزْيَ وَالنَّدَامَةَ بِخَطِيئَتِي، أَوْ أَنْ تُظْهَرَ فِيهِ سَيِّئَاتِي عَلَى حَسَنَاتِي، أَوْ أَنْ تُنَوِّهَ بَيْنَ الْخَلَائِقِ بِاسْمِي، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، الْعَفْوَ الْعَفْوَ، السِّرَّ السِّرَّ، اللَّهُمَّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَوَاقِفِ الْأَشْرَارِ مَوْقِفِي، أَوْ فِي مَقَامِ الْأَشْقِيَاءِ مَقَامِي، وَإِذَا مَيِّزْتَ بَيْنَ خَلْقِكَ فَسُقْتَ كُلًّا بِأَعْمَالِهِمْ زُمْرًا إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَسُقْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَفِي زُمْرَةِ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ إِلَى جَنَاتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

Ensuite faites Lui vos adieux en Lui disant:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْمُنِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّفِيرُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ،
أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ، وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ،
لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْهَمَاتِ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ مُوقِنٌ بِجَمِيعِ مَا أَتَيْتَ بِهِ
رَاضٍ مُؤْمِنٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ أَعْلَامُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى،
وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، اَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ
السَّلَامُ، وَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ،
وَأَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَوْلِيَاؤُكَ وَأَنْصَارُكَ وَحُجَجُكَ عَلَى خَلْقِكَ،
وَخُلَفَاؤُكَ فِي عِبَادِكَ، وَأَعْلَامُكَ فِي بِلَادِكَ، وَخِزَانُ عِلْمِكَ، وَحَفَظَةُ سِرِّكَ،
وَتَرَاجِمَةُ وَحْيِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ نَحْيَةً مِنِّي وَسَلَامًا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرُ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ.